الاستيلاء البارد على الغريزية بسبب داخل كاخذ ما شانه
ذلك او خارج كمشي في ثلج او اكثار من استعمال بارد كذا في زوء
وهو عندي غير تام لهذا الى اخر وانما هو سبب لبطلان الشهوة
مطلقا لا لهذا المرض خاصة لعموم البارد والذي اراه ان السبب تام
المذكور جزء علة وتمامه ان تقدم البارد المذكور تناول ما يسخن
الاعضاء غاية الاسخان كالفلفل والصبر وغالب اسباب هيات
ثم قد كثف المسام بالبارد المذكور فيتحلل الغذا اخلاطا او تتبخر
الحرارة وحرها كما لو كان بحث اكل اللبن او تبخر تناول الحلو
النيئ المشهورة حصر فيتنفس المسام ثم يشق ما عليها
او باخذ طعاما باردا فيكون الى اخر المذكور هذا هو الحق
ولقد شاهدنا من اكل الدهن المسخن ثم شرب البطيخ فوجد
معرته بحالة مع حرارة بانع الاعضاء وعلامته حين الا عدم الاستمرار
والجوع عن نقص الغذا فيبدل ما يتحلل وسقوط الشهوة وسرعة
الحرارة بالعمل وفتور النبض ودقته وقصره وصلابته واستيلاء
الفشعريرة ذلك لتحلل القوى وغور الحرارة لا لكثافة الغذا كما قاله
الشيخ والا لما زال العلة وقد يكون المساحة لا لنسبة للاشياء
البارد

71

البارد في العروق الخصوص لما كانت هاذه العلة عن كثرة انتشار
الاخلاط الحارة عن انصباب البلغم الزجاجي المرة وعن ضعف
الشهوة بسبب الحرارة ايضا وعلامة الاول تقدم مص
او نفث نحو السقمونيا والثانية الحشا الحامض والرخاوة وفساد
الغذا والثالث وجود الحرارة وهي عن النبض ونحافة البدن الخفقان
العلاج اما حال الغشا فلاخذ في الاطرافه فيه في قدر الماء البارد
ونتف الشعر وتغني الاذن ونحو الطبول والاصوات الدقيقة الصوت
لتشرق صى بالذهاب السنطي او لكونها هوائية تسبق الى
طرف الدماغ كالغضب والتضجيه والاستنشاق بالطيوب
خصوصا المسك وكيف اما تنفع المكشات الطيبة كالفلفل
مع السنيري واما بعد ذلك فبالاعدال اذا كان الحار فبالتين بالجامية
وماء الورد والحي والتفاح والسفرجل وما الحامض وجمعه
بطافات النعنع وقد يعقد من هاذه الاشربة مع ماء الليمون
وطالما ذهبنا الشهوة في هذا بتقوية اللحم وتشبيه ودفع
هواء بالاولى او حرارة البيض العليل وقد يجعل من الحبات المذكورة او
بعضها طعام ومن الحبوب الشمام والبطيخ والكسبرة

Copyright © King Saud University